

أفضل العبادات انتظار الفرج



وفيه تصديق للخبر (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)، وتسليم للوعد، إن الفرج مع الكرب، واطمئنان لسنة []: (سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَكُمْ خُرُوجًا مِنْهُ وَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ لَشَدِيدٌ) وقوله (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)، وتطلع إلى لطفه ورحمته (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ لَشَدِيدٌ مِنْ أَلْمُحْسِنِينَ) وركون إلى كفايته (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ).

واعتمادنا على رعايته وولايته: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا).

انتظار الفرج: ترقب نظرة الرحمة من الرحمن، ونفحة الطف من الديان، وغوث الملهوف من المنان.

انتظار الفرج: الصبر حتى يكشف الرب الكرب، ليس لها دون [] كاشف. وحبس المضطر أنفاسه حتى يجيبه ربه: (أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ).

انتظار الفرج: طلب المدد من الأحد، والصبر والجلد حتى يغيث الصمد والفرج للجائع لإطعامه من الذي يُطعم ولا يُطعم.

وفرّج المريض شفاء من الشافي، (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ).

وفرّج الفقير غنى يستره، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَيَّ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ هُوَ الْغَنِيُّ الْجَمِيدُ). وفرّج المحبوس انطلاقه من حبسه، وخروجه من سجنه: (وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ).

وفرّج الضال هداية من الرحمن ترده إلى صوابه: (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ).

المصدر: كتاب حدائق ذات بهجة.